



## الخطاب الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالقرويين

الحمد لله

أخواني الانحباب الاعزاء

بحمد الله ودائم شكره تقابل نعمه الجمّة وتقيد ، ولا نعمة  
كالتوفيق لطلب العلم ، الذي هو حياة الأرواح وقوت القلوب .  
فلنقل اذن : « الحمد لله الذي هدانا لهذا ؛ وما كنا لنهتدي لولا ان  
هدانا الله » ولنندع بعد بالنصر والتمكين ، لجلالة امير المؤمنين ، الذي  
تعلّمون كلكم عنايته الكريمة ، بنشر العلم بين رعاياه ، وما يبذله  
من حميد الجهود في كل حين ، لتصبح المملكة الشريفة روضة  
تسقى بمداول المعارف ، لتفتح بها الازهار ، ونجني منها لذيذ الثمار ،  
التي تسمعنا بالرقى الى مدارج العرفان ، فنصول بها بين بني الانسان .  
فبعد ما نظم نصره الله ، معاهد العلم بجامعتي القرويين وابن  
يوسف ، نظاماً يؤهل المتخرجين للقيام بكل ما يتوقف عليه المغرب ،  
من كتاب وعدول ، وخطباء ومدرسين وقضاة ، بعد مزاوله العلوم  
الاسلامية بأحسن طرق التدريس ، وأخصر كيفية يحافظ بها على



الوقت ، مع التحصيل النافع ، وجه كل عنايته المولوية ، لكتاتيب القرآن ، ليدخل عليها جديد التحسين ، ويسهل فيها طرق التحصيل والتلقين ، مضيفاً الى حفظ كتاب الله العزيز ، تعليم الضروري من مبادي اللغة العربية ، وما يحتاج اليه كل احد من العبادات ، كي يصبح الطالب على بينة من لسانه ، وعلى بصيرة مما يجب عليه من العلم بدينه الحنيف . ثم جعل لها مراقبين ، يتعاهدون سيرها بكل اهتمام ، حتى تصبح غرة في جبين الايام . كما امر نصره الله ، بتمميم التدريس في مساجد كل مدن ايلته الشريفة ؛ ملزماً حضورها كل النجباء منكم ؛ تميمياً لحفظ اللغة والدين ، اذ يمكن لعموم الناس ، ان يحضروا تلك الدروس ، المختصة بمبادئ علم النحو بالاجرومية ، ومتناول علم الفقه بالرسالة .

فلتشكروا سعيه الكريم بالاجتهاد ، حتى ترهوا بكم البلاد ؛ فغاية ما يرجو منكم - نصره الله - هو ان يرى منكم علماء يزدان بهم عصره الزاهر المنير . ومن الله سبحانه ، تستمد لذلك وسائل التيسير .

جمادى الثانية عام ١٣٦٢ (نفيه سنة ١٩٤٣)